منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض
ونقلت عام ١٩٣٧ الى القاهرة حيث تصدر باللغة العربية كل اسبوع

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة : ٨ شارع ابراهيم باشا ببولاق ... بعمارة بجرى حرف ٢
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى مصر
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم احزاب ولا زعماء
كل يزول ويقضى امام الحمى فوديعة الآباء للأبناء
— على الغاياتى

العدوان الاقتصادى نذير الحرب

التى اخيرا المستر سمنر ويلز ، وكيل وزارة الخارجية الامريكية ، خطبة فى جامعة توليدو بالولايات المتحدة قال فيها :

« ... لاجدال فى ان التحرر من العدوان الاقتصادى هو قسم رئيسى من المهمة التى ينبغى ان تكرس لها الانسانية ذكاءها وسعيها. وهذه المهمة هى ايجاد سلم يكتب له الدوام والاستقرار بعد ان تكسب هذه الحرب .

ليس ثمة امر يتطلب من جميع الناس بذل جهود تفوق الجهود التى تستلزمها مهمة استئصال شأفة الحرب والقضاء على جرثومتها لانها كارثة تصل الى كل بيت وتجر الموت والاحزان على جميع الذين تدنو منهم وتدمر انفس الاشياء التى استغرق صنعها اجيالا وتتسبب فى اضاعة ثروات واستهلاك موارد عظيمة كان من الممكن ان تستغل فى الترفيه عن الجنس البشرى .

فعلى هذا الجيل الذى عانى الامرين من جراء الحربين العالميتين الاولى والثانية ان ينفذ ما فشلت الاجيال السابقة فى تنفيذه ، ويحقق للاجيال القادمة اعظم آمال الجنس البشرى وهو اتاحة الفرص التى تمكن شعوب هذا العالم من ان تعيش فى امن وطمأنينة وسلام وتتحرر من الخوف من العدوان الخارجى ومن الظلم والاستبداد .

وغير خاف ان الاعتبارات الاقتصادية هى لب وجوهر هذه المشكلة الكبرى لانها تؤثر تأثيرا بعيد المدى فى حياة كل منا . والامور التى تشغل الى حد كبير ذهن الرجل العادى هى ان يتمكن من الاحتفاظ بعمله ويستثمر مصنعه او متجره او مزرعته ويوفر الماء والطعام لاسرته ويربى أولاده ويعلمهم ويأمل فى ان ينعم بالهدوء والطمأنينة فى شيخوخته. وان السياسة الاقتصادية التى تصطنعها الحكومات ازاء هذه المصالح الاساسية تمس كيان الجنس البشرى وعليها يتوقف الفرح او الحزن والصحة او المرض والسعادة او البؤس ...

... وقد لا يكون العدوان الاقتصادى فى بعض الاحيان الا وسيلة لتحقيق اغراض اوسع فقد يكون جزءا من خطة اعظم الغرض منها بسط السيطرة العسكرية على شعوب اخرى ...

... لقد ارتكبنا نحن وبريطانيا وكل بلد من بلدان العالم تقريبا عدوانا اقتصاديا مستمدا من الانانية وقصر النظر ، بيد أن نتائج هذه السياسة قلبت رأسا على عقب ووجهت نحو التعاون الاقتصادى ...

... على ان هذا التعاون لن يكون مثمرا ولن يؤدى الى النتائج المرجوة اذا اصرت الدول ، مهما كان تعلقها باهداب السلم ، على محاولة اتخاذ التدابير الاقتصادية التى تضر بالمصالح الحيوية لهذه الدولة او تلك . »

وقد صرح الخطيب فى الختام بقوله لسامعيه :

« اذكروا دائما ان صيانة السلام مرهونة بالتعاون التام الوثيق بين الدول فى جميع الميادين . »

***

المستر سمنر ويلز

ولا ريب ان المستر سمنر ويلز قد ابان بصراحته المعروفة عن كثير من الحقائق التى يحاول كثير من الساسة اخفاءها ، فبدا جليا للعيان ان العدوان الاقتصادى هو نذير الحرب ، وانه السبب الاول فى الحيلولة بين شعوب العالم وبين العيش الرغيد فى ظل الامن والعدل والسلام.

وقد نشرنا له من قبل ، فى خطبة سابقة القاها فى نيويورك ، قوله : « ومن المحقق انه اذا لم تكن الاوضاع الاقتصادية سليمة وملائمة لجميع الظروف فان كل هيئة تعمل لصيانة السلم العالمى يكون مصيرها الى التصدع والانهيار. »

ومن الواضح ان سياسة الولايات المتحدة التى سجلناها ولا نزال نسجلها هنا من اقوال رجالها المسئولين تتجه فى طريق سوى نحو التعاون الدولى المبنى على التحرر من العدوان الاقتصادى بكل ما ينطوى عليه ، او يدعو اليه من ظلم واستبداد . وهو ما نتلقاه ويتلقاه معنا سائر الامم الضعيفة فى الشرق والغرب بالحمد والترحيب والاهتمام . واذا كانت المبادىء النبيلة ، والامانى العذبة لم تترجم كثيرا من قبل الى حقائق ، فليس معنى ذلك ان الولايات المتحدة تريد ان تقول ولا تفعل ، او انها ترضى لنفسها موقفا لا يتفق مع الخطة التى سارت عليها طائعة مختارة الى الآن . كما ان احتلالها المؤقت لبعض الاماكن فى افريقيا ، مثلا، لا يدل مطلقا على انها ترى الأخذ بسياسة الاستيلاء الممقوتة ، وإلا لوقع ما تخشى ان يقع ، ولانتفى التعاون الذى تسعى اليه ، ولتجددت المشاكل والحروب التى تعمل جاهدة على تلافيها او تلاشيها.

فلنتفاءل اذن خيرا ، ولنثق بالمستقبل ، ولنعمل مع العالم الجديد على التحرر من كل بغى وعدوان . والله نصير العاملين ، وولى الصابرين .

على الغاياتى

سويسرا تحذر ايطاليا

نشرنا فى العدد الاسبق من «منبر الشرق» رسالة برقية من واشنطن ، نقلا عن برن ، عاصمة الاتحاد السويسرى ، جاء فيها ان وزير الدفاع الوطنى فى سويسرا التى خطابا اختتمه بقوله :

« وسيجد امامه من تحدثه نفسه بشن الحرب على هذه البلاد أمة باكملها متأهبة للنضال والتضحية. »

وقد ورد بعد ذلك على « وكالة الانباء العربية » من لندن ان الجنرال جيزان ، قائد جيش سويسرا ، اذاع يوم الاحد الماضى ٢٣ مايو خطابا بالراديو سرد فيه البوادر الاخيرة التى تدل على ان الخطوات المقبلة فى سبيل غزو الحلفاء لايطاليا اصبحت موضع بحث جدى فى جميع البلدان الاوربية. ووجه تحذيرا الى ايطاليا بوجوب الابتعاد عن المعابر والدروب القائمة فى الجبال السويسرية قائلا : « ان من يحاول عبور الحدود السويسرية سيكون عدوا لنا من اى طريق يأتى منه » .

وقد عين الجنرال فى خطابه ثلاثة معابر بالاسم بين سويسرا وايطاليا .

***

ونحن ننشر بهذه المناسبة صورة قصر الاتحاد السويسرى فى برن ، ونكرر دعاءنا لوطننا الثانى المحبوب قائلين بالعربية والفرنسية :

وقى الله سويسرا !

Dieu protège la Suisse !

قصر الاتحاد فى برن — Le Palais Fédéral à Berne

وماذا بعد تونس ؟

انتصر الحلفاء وتقلص ظل المحور فى تونس ، واصبحت افريقيا بذلك امنا وسلاما . فماذا بعد هذا ؟

الذى يظهر ان المستقبل ملىء بالمفاجآت ، فليس معنى انتهاء الحرب فى تونس تقرير المصير واقرار السلام ، ولا ان هزيمة المحور فيها تعنى هزيمته على طول الخط ، اذ هو لا يزال متحصنا ببلاده وبالبلاد التى استولى عليها فى اوربا ، ولا يزال يسخر المصانع والمعامل لصالح الحرب ، ولا يزال يجند من ابناء الدويلات الاخرى كما يشاء .

ومعروف ان الحلفاء على مدد عظيم من الجنود والعتاد ، وهم مصممون على الاستمرار فى الحرب حتى يكتب لهم النصر . ومعروف كذلك ان هذه الحرب انما كانت انتصارا لمبادىء ضد مبادىء اخرى ، والدفاع عن المبادىء يدفع صاحبه الى الاستمرار والتفانى ، وكلا الفريقين معاند جبار ومصارع قوى ، ولا تزال القوى فى الناحيتين موفورة . فالذى يستنتج من هذا ان الحرب قد يطول امدها ، وانها ستبتدىء من جديد جذعة مشتعلة الاوار . ومن يدرى فقد تواتينا الانباء بان الانتاج الفكرى اخرج للناس نوعا جديدا من السلاح المدمر يكون له القول الفصل والحكم المطاع والسيطرة الاكيدة .

والذى يهمنى من ذلك كله هو ان اقرر فى جلاء وصراحة ان هذا الصراع انما كان بسبب الاعراض عن اوامر الله جلت قدرته ، واتباع هوى النفس ، والعمل تحت راية الاوضاع البشرية الناقصة .

ولا وربك لا فلاح لقوم اطرحوا ما انزل اليهم من ربهم ، وهو جلت قدرته يقول : « فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم » ، ويقول : « ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم » ، ثم يقول : « وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا . » وهل هناك طريقة تستقيم عليها البشرية سوى الدين السماوى ؟

انه سوف تمر بنا عصور ، وتتقلب دول ، وتدك عروش ، وتصلى الانسانية نار مخالفتها لربها ، وتتحلل حتى تصير وحوشا تصطرع فى ضراوة ، ولا والله لا علاج لها الا هذا الدين المنسى المهمل .

فماذا على الناس لو رجعوا الى الله ؟

مصطفى الصاوى
المدرس بالازهر

الكتاب الاسود

انتهى مساء الاحد الماضى حديث هذا الكتاب فى مجلس النواب — بعد خمس جلسات طوال — باقفال باب المناقشة ، واعلان الثقة بالحكومة باجماع ١٧٦ صوتا مؤيدا .

وكان الاستاذ مكرم عبيد باشا (وهو المؤلف والمستجوب) قد انسحب هو والمعارضون من المجلس.

ونحن نكرر الاسف على وقوع مثل هذه الحوادث فى مثل هذه الظروف . وقد امتنعنا لذلك عمدا عن كثرة الخوض فيها او الاشارة اليها من البداية الى النهاية . هدانا الله جميعا الى ما فيه الخير والصواب .

فى المفوضية العراقية

اقام سعادة القائم باعمال مفوضية العراق بالقاهرة بعد ظهر امس الاول (الاربعاء ٢٦ مايو) حفلة جميلة فى دار المفوضية بالزمالك ، دعا اليها كثيرا من الضباط والكبراء والفضلاء لتناول الشاى مع اعضاء البعثة العسكرية العراقية الذين يزورون مصر فى هذه الايام.

وقد كانت فرصة طيبة التقى فيها السيف بالقلم ، وحيا النيل دجلة والفرات .

شرق الاردن

احتفل بعد ظهر الثلاثاء من هذا الاسبوع (٢٥ مايو) بعيد استقلال شرق الاردن فى دار القنصلية الاردنية بالقاهرة .

وقد اعرب المدعوون لحضرة القنصل ، السيد اديب وهبة ، عن اجمل التهانى ، وخير التمنيات لشرق الاردن ، ولعاهله الكريم صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن الحسين الذى ننشر بهذه المناسبة صورته مع هذه الكلمة .

ونحن بدورنا نهنىء الامارة والامير ، ونرجو لهما دوام السعادة والتوفيق .

القصر العامر

ديوان كبير الامناء يوم السبت ٢٢ مايو :

— تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فى قصر عابدين العامر سعادة رايت اونورابل لورد كيليرن اوف كيليرن سفير بريطانيا العظمى فى مصر.

***

ديوان كبير الامناء يوم الاحد ٢٣ مايو :

— اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة على رشيد بك الامين الثالث لتشييع جنازة المرحوم الشيخ محمد عبد اللطيف الفحام وكيل الجامع الازهر ، ولابلاغ اسرة الفقيد عزاء جلالته وعطفه السامى الكريم .

الرحلة الحجازية

... وقد اعجبنى ما رأيته فى عرفات فقد شاهدت بعض اخواننا المصريين الذين انتدبتهم وزارة المعارف للعمل فى الحجاز وكان معهم برتقال ويوسفى وهو نادر هناك فسألتهم عن مصدره فقالوا انه هدية من سعادة الشيخ ابراهيم السليمان بن عقيل رئيس ديوان سمو الامير فيصل فقد تلقى كمية من مصر فلم يشأ الاستئثار بهذه الفاكهة النادرة .

وسعادته من ابرز الشخصيات الحجازية ، اتيحت لى مقابلته مرات كثيرة فى الحجاز ومصر فكنت فى كل مرة ازداد احتراما له لعلمه ودماثة خلقه ونبله.

وزرته فى مجلس الشورى فرأيته وهو يصرف الشؤون يتقبل كل صاحب حاجة بصدر رحب فيجعل صاحب العمل نشيطا فى شرح ماجاء من اجله ويجلس جلسات طويلة للعمل فى الصباح وبعد الظهر ولا يحس منه الجليس تعبا او سأما وضجرا . ويحضر اليه العاملون لعرض ما عندهم من أعمال فيتحدث مع كل منهم مرشدا ومعلما ، واذا احس من احدهم غلطا ارشده الى خير الوسائل بلطف وعدم جرح لاحساسه . ومن المدهش انه يظل باسم الثغر ليكون قدوة طيبة للعاملين معه .

والشيخ ابراهيم السليمان بن عقيل كثير العمل ولا يحدث امر فى الحجاز الا ويطلع عليه بحكم انه اليد اليمنى لسمو الامير فيصل فهو سكرتيره وموضع ثقته . وسمو الامير فيصل هو النائب الملكى العام وهو رئيس مجلس الشورى وهو وزير الخارجية للمملكة ولكل ذلك مهام تتطلب العمل فيتولى سعادة رئيس الديوان درس كل شيء وعرضه على سمو الامير للبت فيه . والحق يقال ان سعادته خير من يعمل مع سموه يحدوه الاخلاص والوفاء وحب الخير لمملكته وللشعب وللانسانية جميعا .

***

صليت المغرب والعشاء فى المزدلفة وبقيت فيها الى ما قبل الفجر فدعوت الله بما يسر لى من الدعاء عند المشعر الحرام تلبية لقوله تعالى : « فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين . »

ما اجمل ما يتجلى من الروحانية فى تلك الساعات التى يقضيها الحاج فى عرفات وفى افاضته منها الى المزدلفة وفى اقامته فى المزدلفة ثم سيره منها الى منى حيث يختلط الحابل بالنابل وتبنى خيام هنا وهناك وتهدم وتقام اسواق وتنفض ومن احب ما يسمعه الحاج تلبية البدو ثم اختلاط التلبية بالتكبير والتهليل ساعات طيبات ما أجملها وابهاها .

ومما لا يسعنى اغفاله من عمل طيب ما اتى به سعادة الشيخ محمد سرور الصبان فقد لحظ على بعض الحجاج ضعفا وعدم مقدرة فى الانتقال من المزدلفة الى منى فقدم سيارته الخاصة للمساعدة فى نقل الضعاف متأسيا بجلالة مليكه المعظم فى كرمه وحدبه .

وقبيل الفجر ركبنا السيارة الى مخيمنا فى منى فأتممنا فيه الليل . وفى الصباح نحرنا الذبائح ورمينا الجمرة الأولى ونزلنا الى مكة المكرمة فطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة وقصرنا الشعر واغتسلنا ولبسنا الثياب متحللين .

وقد شاهدت فى المطاف سعادة الشيخ يوسف ياسين سكرتير جلالة الملك الخاص ورئيس الشعبة السياسية فى قصره العامر والشيخ سليمان بن حمد السليمان وشقيقه الشيخ عبدالرحمن وكانا يسعيان وسط طائفة من عبيدهم وخدمهم بابهة وعظمة .

وشاهدت كذلك الاستاذ عبدالقادر زعتر بك مدير ادارة الحج بمصر . وما كدنا نفرغ من السعى حتى كان المسعى قد امتلأ تماما وصار يتعذر على الانسان السير فيه ، فحمدنا الله ان انتهينا بسلام ولا سيما ان حرم عمى المرحوم السيد محمد رشيد رضا كانت معنا وكنا نضطر لمراعاتها والمحافظة عليها وعلى راحتها . وبعد ذلك عدنا الى منى فاقمنا فيها يومين ورمينا الجمرات وحضرنا تشريفات جلالة الملك واصحاب السمو الامراء وغير ذلك مما سنتحدث عنه فى كلمة ختامية باذن الله .

القاهرة محيي الدين رضا

الغـــــاء الشيوعية الدولية

تلقت الصحف بعد صدور العدد السابق من «منبر الشرق » الانباء البرقية الآتية التى ننشرها — بدون تعليق — تسجيلا للحادث الهام الذى تشير اليه :

« لندن فى ٢٢ مايو — (ر) — اذاع راديو موسكو اليوم مرسوما اصدرته اللجنة التنفيذية للجمعية الشيوعية الدولية تشير فيه بالغاء الدولية الشيوعية .

وقد شرحت رياسة الشيوعية الدولية كيف ان هذا المقترح مبنى على الحقيقة التالية وهى ان ظروف العالم قد تغيرت الى حد كبير منذ انشاء الكومنترن وان هذا النوع من التنظيم الدولى للطبقات العاملة لم يعد ملائما لاحوال العالم خصوصا فى الظروف الناجمة عن الحرب الحالية .

وقد اقترن هذا المقترح بنداء قوى موجه الى جميع اعضاء الاحزاب الشيوعية الروسية بان يركزوا جميع مجهوداتهم فى القيام بالمساعدة التامة والمساهمة الفعالة فى هذه الحرب التى ترمى الى تحرير الشعوب والدول المتحدة ضد النظام الهتلرى وذلك للقضاء عاجلا على عدو العمال اللدود وهو الفاشستية الالمانية وحلفائها واتباعها .

***

موسكو فى ٢٢ — ٥ (ر) — ابرق المستر هارولد كنج مراسل روتر الخاص فى موسكو يقول : انه اعلن اليوم اقتراح بالغاء الدولية الشيوعية وتحرير الاحزاب الشيوعية الوطنية من الالتزامات التى فرضتها عليها قرارات وتشريعات مؤتمرات الكومنترن المختلفة فيما يختص بذلك . وقد احتلت اخبار هذا المقترح مكان الصدر من جريدة « برافدا » اليوم .

ووقع على هذا الاقتراح سكرتير عام الكومنترن الرفيق ديميتروف والرفيق زادانوف الذى قاد الدفاع عن لنينجراد وهنرى مارتى وموريس توريز عن الحزب الشيوعى الفرنسى ، والرفيق ايرولى عن الحزب الشيوعى الايطالى والسنيورة دولوريس ايبارورى المعروفة اثناء الحرب الاهلية الاسبانية باسم باسيو ناريا بالنيابة عن الحزب الشيوعى الاسبانى ، والرفيق ولهلم بيك عن الحزب الشيوعى الالمانى . ولم يكن بين من امضوا المقترح مندوبون بريطانيون .

***

لندن فى ٢٢ مايو —(ر)— كتب المستر راندال نيل المراسل الدبلوماسى لروتر يقول ان اقتراح زعماء الشيوعية الدولية بالغاء المركز العام بموسكو للاحزاب الشيوعية فى جميع انحاء العالم قضى على ادعاءات جوبلز ودعاياته بشأن الخطر الاحمر اى الشيوعى .

ومعنى هذا ان الشيوعية فى المستقبل او على الاقل خلال فترة الحرب ستتخذ صفة وطنية اهلية محضة وتترك ناحية النظام الدولى . ولن يقوم المركز العام فى موسكو بادارة الشيوعية وتنظيمها فى جميع بلدان العالم . وسيصبح كل حزب شيوعى فى اى بلد حزبا وطنيا قائما بذاته وسيبذل الموجود من هذه الاحزاب فى بلاد الحلفاء كل قوته فى معاونة المجهود الحربى .

وسيكون لهذه الحركة تأثير حسن على العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا السوفيتية . واما فى بريطانيا فانها ستحدث اثرا جديدا فى الجدل القائم بين حزب العمال والحزب الشيوعى على رغبة الحزب الاخير فى الانضمام الى حزب العمال . »

محنـــــة

.. والآن لما خاننى اصحابى
قد بات حظى اسود الجلباب
فى خلوتى والنور ليل هابط
والصفو أحنى ظهره لاياب
فى حيرتى والبؤس يؤنس وحدتى
والرعب التى الرحل فى اعصابى
ماذا لقيت من الصحاب وعهدهم
اضغاث احلام ومحض كذاب
لم يبق لى فى الكون من أمل به
احيا ويشرق فى الظلام شبابى
هل كان عيدى غير مجد زائل
ما لاح حتى راح كالمرتاب
هل كان سعدى غير هتفة ثائر
قد كممتها قوة الارهـــاب
لن اذرف الدمع الغزير فهذه
دنيا من الاهوال والاوصاب
ولأصبرن على الاذاة وربما
التى عزائى فى سطور كتابى

بور سعيد حامد البلاسى

رثاء كلب

مات لاحدهم كلب فقال يرثيه :

قالوا اترثى الكلب قلت رأيته
اوفى واصدق من بنى الانسان
الكلب يرعى الود فى غسق الدجى
ويبيت نبـــاحا على الجدران
واذا سطا لص عليك رأيته
يسطو عليـه كفارس الميدان
قلبت طرفى فى الوجود فلم اجد
رجلا يشار له بطرف بنـان
ما الناس الا حاسد او شامت
فاذا رحمتهمو فانت الجـــانى
يا كلبنا لو انصفتك يد الوفا
لحفرت قبرك فى اعز مكان
تالله لا انسى وقوفك عندما
جاء الخوان وانت كالولهان
وتهش فى فرح وتمرح بهجة
وتروح تعدو ثم ترجع ثان
يا كلب بت على التراب مجندلا
منى عليك سحائب الغفران

شركة مصر للتأمين
شركة مساهمة مصرية
المركز الرئيسى : القاهرة — ٤٣ شارع قصر النيل ت ٤٩٢٩٤
فرع الاسكندرية : ٢٥ شارع فؤاد الاول ت ٣٧٢٥٨
توكيلات بجميع عواصم المديريات
تقوم بجميع انواع التأمينات

من صور الحياة

جاءنى يجر ولديه فى يديه ، ولم يمهلنى ريثما ارحب به ، بل شرع يحتج فى شدة ، ويعتب فى مرارة ، لانى لم اقدم الى فلذتى كبده معونة ، وقد اصبح الامتحان منهما قاب قوسين او ادنى ، ووازن بين تقصيرى ووفاء غيرى ، ممن لا ينقطع سيلهم ، ووابل علمهم ليل نهار ، وذكر ان ثلاثة من زملائه بالديوان يدرسون لهم اللغة الانجليزية والحساب ، وقريبين من رجال التعليم الاولى يتعدانهما فى اللغة العربية والمعلومات ويعرجان على الرسم ، وانه لا يمضى يوم دون أن يأخذا درسا على الاقل فى كل مادة .

تأملت النجلين العزيزين فلم أبصر سوى جسمين ناحلين ، وهيكلين عظميين ، وعينين غائرتين ، ولون اصفر فاقع ، وان شئت فقل مريضين لم يصلا بعد الى دور النقاهة ، واردت ان القى دلوى فى الدلاء ، لارضى نهم ضيفى ، ولأكفر عما فرط (طوعا او كرها) منى ، فوجهت الى المسكينين اسئلة بدهية ، فوجدت جعبتهما افرغ من فؤاد ام موسى ، اللهم الا من معلومات مهوشة غير متماسكة ، ومحفوظات لا تسمن ولا تغنى من جوع ، أما العقل ففى كساد ، وأما الفكر ففى ركود .

أحزنتنى جناية الآباء ، بدافع من شدة الحرص على منفعة الابناء ، فقلت له : ان للطفل ياسيدى طوقا لا يتعداه ، ولعقله مجالا لا يتجاوزه ، وله غرائز ان لم يتعهدها المربى قضى عليها فى المهد ، والتدريس فن لا يتقنه الا ذووه ، وكما لا يقوم الطبيب بعمل المهندس ، لا يصح ان يكون الكاتب مدرسا ، فكل ميسر لما خلق له ، بل لكل نوع من التعليم اخصائيون ، ولكل مادة فنيون ، فاعط القوس باريها .

وليس التعليم مجرد حشو الذهن بالمعلومات ، بل هو طريقة خاصة ونزول الى مستوى التلميذ ، وتحايل على تبسيط المعلومات ، وتشويق لكل جديد : ودروس قليلة نافعة خير منها متتابعة مرهقة ، وان لعب ابنك لاجدى عليه جداً من تدريس اصدقائك ، ثم لم تنام أنت وغيرك اول العام نوم اهل الكهف ، ثم تهبون من سباتكم ، محاولين تدارك ما فاتكم ؟ اما كان الانفع للطفل ان يؤخذ بيده فى اول عامه حتى يستطيع مسايرة اخوانه ، ولا ينكب بالتأخر ، والاهمال من المدرس ؟ والحكماء يقولون : « درهم وقاية خير من قنطار علاج » .

دع الطفل يراوح بين العمل واللعب ، واياك والابتئاس إذا رسب ، لانه كثيرا ما كان الاخفاق مرة مدعاة الى النجاح المستمر : « فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا » .

ذو الفقار مهران
المدرس بالتربية النسوية بباب اللوق

وفاة وكيل الازهر

اختار الله الرحمن الرحيم الى جواره يوم السبت الماضى صاحب الفضيلة المرحوم الشيخ محمد عبداللطيف الفحام ، وكيل الجامع الازهر ، وعضو جماعة كبار العلماء ، ورئيس لجنة الفتوى الازهرية .

وقد تخرج الفقيد فى الازهر عام ١٣٢٦ هجرية (١٩٠٨ م .) ثم عين قاضيا ، وظل فى خدمة القضاء الشرعى حتى سنة ١٩٢٠ اذ عين اماما للمغفور له الملك فؤاد الاول — صاحب العظمة السلطانية اذ ذاك — وفى سنة ١٩٢٥ عين شيخا لمعهد الاسكندرية ، فبقى يدير شؤونه حتى اختير سنة ١٩٢٩ وكيلا للجامع الازهر وشيخا للمعهد الازهرى — معهد القاهرة الآن — وفى السنة نفسها حصل على عضوية جماعة كبار العلماء .

ولما انشئت لجنة الفتوى الازهرية ، اسندت اليه رياستها ، فما زال يباشر هذه المهمة مع اعوانه من خيرة العلماء حتى اقعده المرض فلزم داره منذ شهرين ، الى ان لبى نداء ربه راضيا مرضيا ، مذكورا بما قدم من صالح الاعمال فى خدمة العلم والدين .

رحمه الله رحمة واسعة ، وعزى فيه آله الكرام والازهر الشريف عزاء جميلا . وانا لله وانا اليه راجعون .

هدى الله ورسوله

قال الله تعالى :

« فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون . »

تلوت هذه الآية الكريمة متأملا مفكرا ، فقال لى صديق كريم :

لقد القيت عبئا ثقيلا عن كاهلى ، وذكرتنى ان الحياة فتنة ، وان الانسان فيها موضوع تحت التجربة : « احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون » ؟

فقلت للصديق اذكره كذلك بما روى عن الطبرانى من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان الله ليجرب احدكم بالبلاء كما يجرب احدكم ذهبه بالنار فمنهم من يخرج كالذهب الابريز فذلك الذى حماه الله من الشبهات ومنهم من يخرج كالذهب الاسود فذلك الذى افتتن . »

« متأمل »

محمود عماد

يسرنى ان انقدم الى الجيل فى هذه الاشارة الوجيزة بفخر شعرائه واعف المجيدين من نظرائه ، وهو الاستاذ محمود عماد . وحسبك ان تقرأ له فى أية ناحية لترى انه خير من أجاد وابدع ، وروى واشبع .

ولعل أخلاق الشاعر مرآة صالحة ينعكس عليها كل ما حوى عصره من صور وآمال وآلام ، والشاعر العف أشبه بالقاضى العادل الصالح يصدر حكمه بعيدا عن الاعنات والرياء والغايات .

وشاعرنا من الطراز الذى قنع من الحياة بكرامته وعزته ، وقبع فى زاويته يرصد ماتجرى به الايام فى هدوء وصبر . وربما تحدثت عن شعره فى فرصة اخرى .

محمود جبر

من هنا وهناك

فوائد الليمون

١ — شرب الليمونادة بدون سكر يمنع الاصابة بالروماتزم .

٢ — اذا شعرت بألم فى الاصداغ والجبهة ادلكها بقطعة من الليمون .

٣ — دلك جذور شعر الرأس بعصير الليمون يوقف سقوطه .

٤ — اذا شربت كوبة من الشاى البارد مع قطعة من الليمون لا تشعر بالعطش فى الصيف .

٥ — اذا اراد البدين أن ينحف فعليه بشرب عصير الليمون مع الماء الساخن فى الصباح قبل تناول الطعام .

٦ — عصير الليمون يشفى من دوار البحر .

٧ — اذا دلكت مسمار القدم (عين السمكة) الذى فى قدمك بقطعة من الليمون فى الصباح وفى المساء زال هذا المسمار .

٨ — اذا اصابك التهاب فى الزور استعمل من وقت الى آخر مزيجا من عصير الليمون وعسل النحل والغلسيرين من كميات متساوية .

٩ — تزداد بشرة اليدين بياضا اذا دلكتها بعصير الليمون عقب كل دفعة تغسل فيها يديك .

١٠ — عصير الليمون مضافا الى القهوة يشفى حموضة المعدة .

١١ — عصير الليمون مع الغلسيرين وماء الورد يزيل قشف اليدين .

١٢ — ادلك الاوانى النحاسية بقطعة من الليمون مع ملح الطعام فتنظفها بسهولة .

١٣ — اذا ابتلعت شوكة سمك مص ليمونة على المهل فان عصيرها يذيب الشوكة .

١٤ — اذا اضفت عصير ليمونة على الارز عند غليه بقيت كل حبة منه بمفردها .

ايثار بعض الابناء

كانت لجنة الفتوى الازهرية قد تلقت سؤالا عن الحكم الشرعى لحالة الوالد الذى يؤثر بعض ابنائه بما يملك لاستقامتهم او فقرهم ، ويحرم بعضهم الآخر لعقوقهم او يسارهم .

وبعد ان تناولت اللجنة بالبحث ماورد فى القرآن الكريم والاحاديث النبوية واقوال الفقهاء فى هذا الصدد ، اجابت منذ شهرين بما خلاصته :

١ — يجب على الوالدين التسوية بين الاولاد فى العطية والهدايا والانفاق ما استطاعا الى ذلك سبيلا . ولا يجوز الخروج عن هذا الاصل الا لمبرر .

٢ — اذا انفق احد الوالدين على احد الاولاد نفقة ذات قيمة ، كأن دفع له مهرا لزوجة او انفق على تعليمه بما افاده وظيفة ذات غناء ، اوجهز احدى بناته ، كان على الوالد ان يعوض سائر ولده الآخرين ، بمقدار ما انفق على ولده الاول .

٣ — يجوز تفضيل بعض الاولاد على بعض لمبرر شرعى ، كالعاهات المانعة من الكسب ، او العجز عن التكسب ، او الاشتغال بالعلم الدينى .

اغرودة قلب

جاءت تزف لنا البشائر
كالعطر فى ثغر الازاهر
خضعت لها كل القلو
ب وقلبها بالحب كافر
هى كالزهور جميلة
والزهر رغم الشوك عاطر
جمعت افانين الجما
ل وسر تصريف الخواطر

استغلال العبقرية

تظهر مخايل الذكاء المتوقد على بعض ذرارى الفقراء وهم فى نعومة اظفارهم . وقد لحظت الامم المتمدينة ذلك فيهم فاستغلت عبقريتهم بتربيتهم تربية عالية ، فظهرت ثمرة نبوغهم كما تظهر الماسة الناضجة بين الحصيات الصخرية فتصقل فتزداد قيمتها ويعلو قدرها بما تشع من نور يأخذ بالابصار ويملك القلوب.

وإنك لترى ان النهضة قد حملت على اكتاف امثال هؤلاء وعلى اكتاف غيرهم ممن هم من طرازهم من اولاد الاغنياء الذين نبتوا نباتا حسنا فى بيئة طبعت فيهم الطهر فأحبوا النافع للوطن بما بث فيهم من روح الفضيلة ، واقتطفوا كل شيء مفيد ، واجتنبوا كل ضار ، وتمشوا مع الامم الراقية بما حصلوا من ثقافة قيمة حتى اتيح لهم الاختراع الذى هو عماد النهضة ، على انهم كانوا نزيهين فى استعمال اختراعهم لا يعملون على الاضرار بغيرهم ولا يسعون فى خراب العالم واستعباد الامم .

فعلينا تعهد العباقرة من المعدمين بما يحملهم على ان يشدوا ازر نهضتنا لأنهم اذا اهملوا استعملوا ذكاءهم فى الشر وعملوا على إزعاج الانسانية وتعكير افق السلام .

شبرا محمد توفيق خاكى

***

يا فتنة تسبى العقو
ل ولمحة تطوى الدياجر
روحى يصوغ لك الفؤا
د قصائدا تجلو المشاعر

الاسكندرية مبروك عبد الجواد
بقسم العطارين

يصدر «منبر الشرق» يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من باعة الصحف فى القاهرة والاسكندرية وسائر انحاء البلاد . وثمن النسخة خمسة مليمات .

سكك حديد الحكومة المصرية

تذاكر السفر

يتشرف المدير العام بتنبيه المسافرين الى ان شراء تذاكر السفر على اختلاف انواعها من غير المكاتب المخصصة لها فى المحطات او المكاتب المصرح لها ببيع التذاكر رسميا امر يعاقب عليه القانون ويعرض من يستعملها لدفع قيمة السفر مرة ثانية .

وهو فى الوقت نفسه يلفت النظر الى ان كل تذكرة يستغنى عنها صاحبها يمكن استرداد ثمنها بتقديمها فى المدة المقررة لذلك الى ناظر محطة القيام الموضحة بها مشفوعة بالخطاب اللازم وذلك قبل موعد السفر او بعده بمدة لا تتجاوز خمس عشرة دقيقة .

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION — ADMINISTRATION : Place Khédive-Ismaïl Immeuble Bahari. Bloc C.
TÉLÉPHONE : 56242
Directeur — Fondateur : ALY EL-GHAÏATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDEPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant et transféré en 1937 au Caire où il parait en arabe toutes les semaines

ABONNEMENTS ANNUELS
ÉGYPTE . . . P.T. 100
ÉTRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser a l'Administration

من اقاصيص الحرب

مغامرة الهنود الثلاثة

خرجوا من معسكرهم للاستكشاف ، وكان الليل حالك الاهاب ، تكاد نجومه ان تكون وراء حجاب من سحاب اسود ، يسوقه الهواء فى ذلك الفضاء من الصحراء ...

وكان احدهم « من حواة مدينة دلهى » ، ذلك النوع من الرجال الذين يرقصون الحيات والثعابين على انغام بعض المزامير .

وكان ثانيهما بحارا عمل خمسة عشر عاما فى شركة البواخر التجارية الانكليزية ، وكان طويل القامة حاد النظر ، لعينيه فى الظلمات ذلك الفسفور الذى نراه فى أعين الحيوانات الكاسرة ، والقطط والكلاب المستأنسة .

اما الثالث ، فكان تاجر عقاقير من مدينة كلكتا ، يبدو عليه هدوء ورزانة الطبيب وحنكته .

ساروا — وكان البحرى مرشدهم — يتحسسون طريقهم فى ظلمات الليل البهيم ، ويحبسون انفاسهم خوفا من ان تنم عليهم . وكانت الريح تهب صرصرا عاتية فى مثل هذا الفصل من شهور السنة .

وكان الهنود الثلاثة فى هذا الليل الحالك كالاشباح ... او بعض شوارد الارواح . وخوفا من ان يضل احدهم جعلوا همزة الوصل بينهم حبلا من القنب الهندى كل منهم يمسك ببعضه . وكانوا اذا سمعوا همهمة او صدى ارتطام حذاء بعضهم عفوا فى احد الصخور يرتمون ارضا ، وينبطحون حذرا.

ولم يسيروا طويلا حتى سمعوا غطيط نائم. وكان لهذا الغطيط نغم منتظم من النوع الـ (هارمونى) .

ففزعوا اولا وترقبوا شرا . ولكن الحاوى عرف نوع تلك الموسيقى التى توقع على قيثار الاحلام ، وسرعان ما اخرج من وسطه كيسا متوسط الحجم ، وتسلل كالحية الرقطاء ، وبسرعة هائلة انقض على العدو النائم (وكان جنديا ايطاليا) وألبس رأسه الكيس حتى يكون مكما ولا يحدث صوتا ثم حملوه معا وعادوا به لخطوطهم ليستجوبوه ويقفوا منه على الكثير من المعلومات والارشادات .

وهنالك لما افاق (جيوفانى باندتى) من نومه ذعر اولا وظن انه فى عالم الاحلام . واخذ يفرك عينيه ويستغيث بالقديسين ليطرد هذا الكابوس المخيف عنه . ولما ظهر له انه فى يقظة لا فى منام ، بكى وأن واشتكى وتضرع وذكر انه من اهالى تريستا وكان بها تاجر خنازير ، وانه من رجال السلام ، وهو محب من كل قلبه للديموقراطية وقد اكره على الذهاب لميدان القتال رغم حبه المفرط لمحل تجارته وخنازيره ، ورغم مشروع زواجه بماريانا الجميلة .

وفى النهاية ، بعد استجوابه ، أكرم الجند البريطانيون وفادته ، ولما امتلأت بطنه ، ومشت نشوة الويسكى البريطانى برأسه ، هتف وهو بين اليقظة والمنام : « السلام والمجد لبريطانيا » ! وتمتم قائلا : « كيف يحارب زعيمى الدوتشى بريطانيا العظمى ويتحالف مع الالمان ؟ » وبصق مرات ثم علا غطيطه للمرة الثانية .

وفى وادى الاحلام أسدل على مغامرتنا الستار .

م . فهمى توفيق

حكم الدين فى الجشعين والمختزنين

كتبت وزارة التموين الى صاحب الفضيلة مفتى الديار المصرية سائلة عن الذين يتحرجون من التبليغ عن التجار الجشعين الذين يبيعون المواد باسعار تزيد على الاسعار المقررة او الذين يختزنون اقوات الناس طالبة من فضيلته بيان رأى الشريعة فى ذلك .

فاجاب فضيلته بفتوى شرعية مؤرخة فى ١٩ مايو سنة ١٩٤٣ برقم ٥٥١ جزئى اشار فيها الى النصوص الشرعية الواردة عن التسعير ، وانتهى منها الى ان لاولى الامر تسعير ما يحتاج اليه الناس فى مثل هذه الظروف ثم تحدث عن تحريم الاحتكار وهو احتباس الشيء انتظارا لغلائه ذاكرا انه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : « لا يحتكر الا خاطىء » ، والخاطىء المذنب العاصى ، وانه قال : « من دخل فى شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله ان يقعده بعظيم من النار يوم القيامة » — اى بمكان عظيم من النار — وانه قال : « من احتكر حكرة يريد ان يغلى بها على المسلمين فهو خاطىء وقد برئت منه ذمة الله » ، وانه قال : « من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس . »

ثم ذكر فضيلته النصوص الشرعية التى توجب التبليغ واختتم فتواه بقوله : « والخلاصة انه يجب على كل من يعلم ان من التجار من يبيع باسعار مرتفعة تزيد على الاسعار المقررة ان يبلغ الحكومة ذلك كما يجب ان يبلغها عمن يختزن اقوات الناس ، واذا كان من يعلم ذلك شخصا واحدا وجب عليه وحده التبليغ فاذا لم يبلغ كان آثما ، واذا كان من يعلم اكثر من واحد وجب على كل منهم ان يبلغ فاذا قام بعضهم لم يأثم احد منهم لحصول المقصود بتبليغ بعضهم واذا تركوا كلهم التبليغ كانوا كلهم آثمين كما هو حكم الواجب الكفائى .

وبما ذكر يعلم الجواب عن السؤال ، والله سبحانه وتعالى اعلم . »

على مسرح الحياة

قابلت صديقا لى بالامس فى الطريق وعلمت منه انه يقصد زيارة صديق ثان لانه مريض ، فوجدت من الواجب ان ارافقه لعيادته وان كانت معرفتى به ضعيفة.

فلما عدناه وجلسنا معه سمعته ينادى ابنتيه الصغيرتين باسماء غريبة ، فواحدة اسمها هيام ، والاخرى اسمها غرام .

الحق ان هذه الاسماء ادهشتنى فلم اتمالك ان سألت الاب الفاضل عنها ، وهل هى مستعارة تدليلا للطفلتين ام هى اسماء حقيقية ؟ قال كلا بل هى اسماء كتبناها فى شهادتى الميلاد فهل ترى فى ذلك بأسا ؟

قلت نعم لانها ان لم تدل على شيء سوى ما فى معناها من خروج عن الادب لكفى .

قال لست ارى فى هذه الاسماء اى خروج على الادب . او ليست هى افضل من تلك الاسماء البلدية القديمة مثل فاطمة وعائشة وخديجة ؟ فلم احر جوابا!

ان القردة تقلد الانسان فى حركاته وسكناته اعجابا منها به . اما نحن فلا أعرف من الذى نقلده . ولو قلدنا القردة لكنا احسن حالا منا الآن ...

عم . بركات

هو الحقد !

اخذه فى كنفه ، وأفسح له صدره ، وقسم بينه وبينه ما يملك من سعادة وترف حتى وطد له حياة هادئة ومستقبلا طيبا .

وفرقت بينهما مطايا النوى وفقا لمطالب العيش فكانا يتبادلان المراسلات الودية ، ويجددان عهود الصداقة ، وان شطت الدار ، ونأى المزار .

وشاءت الاقدار ان يجتمعا فى عمل واحد ، فكان — كرئيس مباشر — يدلى الى صاحبه بغالى النصائح وسديد الآراء . اما الآخر فكان يرى فى ذلك غضاضة لا يرتضيها شعوره حتى لعبت النفس الأمارة بالسوء دورها ، فاختلق من الاكاذيب ما عساه ان يكون سببا فى اظهاره على صديقه « الرئيس » . وعلم الصديق فتسامح مرة وتغاضى اخرى ، آملا ان يثوب صاحبه الى رشده ، او ان يشفى ما بقلبه ، فما زاده عفوه وغفرانه إلا عتواً وطغيانا .

وهكذا شأن كثير من النفوس التى تضطرم بنار الحقد ، وتظل مريضة حتى يقضى عليها ذلك الداء الوبيل .

عبد المنعم شلبى
وزارة الزراعة — بورسعيد

بنك مصر

اعلانات مصر
ر ت ٢

مؤسس الشركات المصرية الكبرى

جميع شركات مصر تمدكم الآن بمنتجاتها
وبأرخص الأثمان فى الوقت الذى
امتنع فيه ورود البضائع من الخارج

شجعوها وعاملوها

تحافظوا على اموالكم داخل القطر

قصة فى رسالة

« صديقى : يبدو لى اننى اسير نحو القبر سريعا. لا تجزع ، ولا تبتئس ، ولا تألم من اجلى ، فمن ذا الذى يستطيع ان يعيش ابدا ؟ ان ما يؤلمنى ، انا ، هو خروجى من هذا العالم الصاخب مثقلا بالاوزار والخطايا . فما اشقانى فى الدنيا والآخرة !

ما كان اغبانى واحقرنى عندما تزوجت . لقد كان من الممكن ان احقق السعادة لى ولزوجتى لو كنت عملت بما يرضى الله والواجب . بيد انى جعلت من عشنا الهادىء مأوى لأصدقاء السوء ، فخسرت زوجي أولا وهانذا اخسر نفسى فى نفس الميدان .

لقد عرفت اخيرا ان الكفة الراجحة فى الحياة انما تكون من نصيب المؤمن الصالح . اما انا فقد خفت موازينى ، وغدوت عبرة لمن شاء ان يعتبر من الشباب .

انى اكتب لك هذه السطور التى اعتبرها فيما بينى وبينك بمثابة الذكرى لشبح تلاشى ، ونور خبا ، وامل ضاع . وكفى ان تعلم عنى اننى اعانى من الم المرض ما اعانى ، ولسوف اموت اليوم او غدا ، فينقص بموتى واحد من الذين عصوا ربهم وضلوا سواء السبيل . وما ربك بظلام للعبيد . »

كامل رخا رمضان

وفاة الشاعر البائس

توفى امس الاول على اثر مرض لم يمهله غير يوم وبعض يوم الاديب الشاب عبد الحميد الديب ، الذى عرف فى حياته بالبؤس والشقاء حتى لقب بالشاعر البائس.

رحمه الله ، واكرم مثواه ، وشمله بعفوه ورضاه فى دار النعيم المقيم .

احكام عسكرية

ملخص الحكم فى القضية رقم ٦٨٨ سنة ١٩٤٣ جنح عسكرى الاسماعيلية

حكمت محكمة الاسماعيلية العسكرية فى القضية ٦٨٨ سنة ١٩٤٣ جنح عسكرى الاسماعيلية بحبس ابراهيم مصطفى سليمى تاجر قماش بشارع مصر بالاسماعيلية ثلاثة شهور مع الشغل وغرامة مائة جنيه ونشر ملخص الحكم بجريدتى « منبر الشرق » و « البلاغ » ولصقه على باب متجره والقسم وغلق محله لمدة ثلاثة ايام على مصاريفه بلا مصاريف ، لبيعه قماشا بسعر اكثر من التسعيرة .

ملخص الحكم فى القضية رقم ١١٦٧ سنة ١٩٤٣ جنح عسكرى الاسماعيلية

حكمت محكمة الاسماعيلية العسكرية فى الجنحة ١١٦٧ سنة ١٩٤٣ الاسماعيلية بحبس محمود عثمان ابو شوشة جزار بسنهوت مركز منيا القمح بحبسه ثلاثة شهور مع الشغل وتغريمه مائة جنيه ونشر ملخص الحكم بجريدتى « منبر الشرق » و « المقطم » ولصقه على باب القسم والمحكمة على مصاريفه لبيعه خبزاً بسعر اكثر من التسعيرة .

ملخص الحكم فى القضية رقم ٦٥٩ سنة ١٩٤٣ جنح عسكرى الاسماعيلية

حكمت محكمة الاسماعيلية العسكرية بحبس حسين مرسى حسانين س ٣٥ بياع طعمية بشارع مصر بالاسماعيلية ثلاثة شهور مع الشغل وغرامة مائة جنيه ونشر ملخص الحكم بجريدتى « منبر الشرق » و « البلاغ » ولصقه على باب القسم والمحكمة على مصاريفه .

الى رحمة الله

سليم عز الدين

انتقل الى دار البقاء منذ عشرة ايام (الثلاثاء ١٨ مايو) المرحوم سليم بك عز الدين ، وكيل ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية سابقا . توفاه الله على اثر حادث اليم فشق نعيه على اصدقائه ومحبيه العديدين. وقد شيعت جنازته فى اليوم التالى باحتفال كبير ، ووورى التراب مأسوفا عليه ، مذكورا بالخير من الجميع .

رحمه الله ، وطيب ثراه .